

الدرس 12 | التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح

الشامي | للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الجامع حفظنا الله واياه بعد طلوع الشمس من مغربها. في المتفق على البخاري يحدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيبنا حدثنا ابو الزناد عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:00

اتقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون. بذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت ن قبله او كسبت في ايمانها خيرا. ولا تقوم الساعة وقد نشر الرجل اي ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه. ولا - 00:00:20 ولتقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا يطعنه. ولا تقوم الساعة وهو يلقي حوضه فلا يسقي فيه ولا تقوم الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعنه. باب تقارب الزمان. وعند احمد قال حدثنا هي حدثنا 00:00:40

هاشي من حدثنا زهير حدثنا سهيل عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان تكون السنة كالشهر ويكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم. ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السفه - 00:01:00

كاحتراق الشفعة الخوصة السعفة. السلام عليكم. كاحتراق السفعة الخوصة. تقديم الفاعلين. سعد. تقديم العين على الفاء. سافر فراق السعفة الخوصة. صحيح باب كلام السباع وغیرها. وعند الترمذی قال حدثنا سفيان ابن ابی وکیع قال حدثنا ابی عن القاسم الفضل - 00:01:20

قال حدثنا ابو نظرة العبدی عن ابی سعید الخدیری رضی الله عنہ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذی نفی بیده لا تقوم الساعة حتى تکلم السباع الانس وحتی - 00:01:54

تکلم الرجل عذبة صوت عذبة صوته وشراك نعله وتخبره فخذله بما احدث اهله من بعده. باب دابة الارض قال تعالى في في المشترک قال حدثنا ابو زکریا یحیی ابی محمد العنبری حدثنا محمد ابی عبد السلام حدثنا یحیی ابی انبانی عبد الاعلی عن هشام ابی حسان - 00:02:04

عن قیس ابی سعد ابی الطفیل قال کنا جیوسا عند حذیفة فذکرت الدابة فقال حذیفة رضی الله عنہ انها تخرج ثلاث خرجات في بعض البوادي ثم تکمن ثم تخرج في بعض القرى حتى يذعرها حتى تهريق فيها الامراء الدماء ثم تکمن. قال فبینما الناس عند - 00:02:34

اعظم المساجد وافضلها واسفرها حتى قلنا المسجد الحرام وما سماه اذا ارتفعت الارض ويهرب الناس. ويبقى عامة من المسلمين حين يقولون انه لن ينجينا من امر الله شيء فتخرج فتجلو وجوههم حتى تجعلها كالکواكب الدرية. وتتبع الناس جيران - 00:02:54 من رباعي شركاء في الاموال واصحاب في الاسلام وعند احمد قال حدثنا هجین بن المثنی حدثنا عبد العزیز عن عمر بن عبد الرحمن بن عطیة بن دلافه المزنی لا اعلمبه الا حدثه عن ابی امامۃ یرفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال تخرج الدابة فتتسم الناس على خراطیهم ثم یغمرون فیکون - 00:03:14

ثم یغمرون فیکون حتى یشتري الرجل البعير فیکون مما اشتريته. فيقول اشتريت من احد المخطمين. وقال یوسف محمد ثم ایعمرون

فيكم ولم يشك؟ قال فرفعه باب ما جاء بشأن يأجوج ومأجوج. قال تعالى حتى اذا فتحت يأجوج ومأجوج وهم من كل حدب

ينسلون - 00:03:39

واقرب الوعد الحق. وعند ابن ماجدة قال حديثنا حدثنا يونس ابن بكير عن محمد ابن اسحاق قال حدثني عاصم ابن قنادة عن محمود عن في سعيد الخدري رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تفتح يأجوج ومأجوج فيخرجون كما قال الله تعالى وهم من كل حدب ينسلون - 00:04:04

ويعمون الارض وانحازوا منهم المسلمين حتى تصير بقية المسلمين في مدائهم وحصونهم. ويضمون اليهم مواشيهم حتى انهم ليمررون بالنهر تشربون واحد حتى ما يذرون فيه شيئاً فيمر اخرهم على اثراهم. فيقول قائلهم لقد كان بهذا المكان مرة ما. ويظهرون على الارض فيقول - 00:04:24

وغيرهم هؤلاء اهل الارض قد فرغنا منهم وننازلن اهل السماء حتى ان احدهم ليهز حربته الى السماء فترجع مخضربة بالدم فيقولون قد قتلنا اهل السماء فيبينما هم كذلك اذ بعث الله دواباً كان دواب كنف - 00:04:44

فتأخذ باعناقهم فيموتون موت الجراد. يركب بعضهم بعضاً. فيصبح المسلمين لا يسمعون لهم حساً فيكونون من رجل يشري نفسه وينظر ما فعلوا فينزل منهم رجل قد وطن نفسه على ان يقتلوه فيجدهم موتاً فيناديهم. الا ابشروا قد هلك عدو - 00:05:04

كن فيخرج الناس ويخلون سبيل مواشيهم. فما يكون لهم رعي الا لحومهم فتشكروا فتشكر علىها كأحسن ما شكرت من نبات اصابته قط ماشي. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:05:24

رحمه الله تعالى باب طلوع الشمس من مغربها. اي ان من علامات الساعة الكبرى ان تخرج الشمس من مغربها وفي المغرب باباً عرضه سبعون ميلاً لا يغلق بسبب باب التوبة - 00:05:51

ده يغلق حتى تخرج الشمس منه. فاذا خرج الشمس اغلق ذلك الباب. وهو كلماي اي شيء عن ان لا تقبل بعد خروج الشمس من مغربها.

وقد جاء في مسلم ثلاث ايات اذا خرجوا لا ينفع نفساً ايمان لم تكن امنت من قبل - 00:06:11

منها طلوع الشمس من مغربها. وهي من العلامات العلوية من العلامات العلوية الكبرى. حيث ان هذه العلامة اذا خرج امن الناس كلهم.

ولكن هذا الایمان لا ينفع. فلا يزيد ايمان ولا يزداد العبد طاعة - 00:06:31

ولا ينفع نفساً عندئذ ايمانها. يبقى المؤمن على ايمانه ويبقى الكافر على كفره وخروج ضاربيها من ما اتفق عليه اهل السنة ودللت عليه النصوص الكثيرة. لذلك هذا الحديث الذي رواه البخاري ومسلم لابي هريرة كما قال - 00:06:51

عن ابى هريرة قال لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت فرآها الناس امنوا اجمعون بذلك حين لا يرفع نفس الایمان ولم تكن امنت من قبل او كسبت في مالها خيراً. وقال تقوم الساعة وقد نشر الرجالان - 00:07:11

ثوبهما بينهما فلا يتباينان به. ولا يطويانه ولا تقوم الساعة وقد انصرف الرجل بلبن نطحته وكل هؤلاء كفراً. البائع وصاحب اللبن

كلاهما من الكفرا. لأن الساعة لا تقوم الا على شرار الخلق. على لکع ابن لکع - 00:07:31

ولا تقوم الساعة في الارض من يقول الله الله ولا تقوم الساعة حتى لا يذكر في الارض او حتى لا يقول الارض لا الله الا الله لا يبقى الا شرار الخلق فقوله الرجل ان هؤلاء هذان الرجل ان والذى ايضاً يأتي - 00:07:51

كل هؤلاء من الكفرا الذين تقوم عليهم الساعة. مقال باب تقارب الزمان بمعنى ان الزمان في اخر الزمان الزمان يتقارب ويصبح الزمان الطويل قصيراً. فالساعة تكون السنة تكون كالشهر ويكون الشهر كالجامعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة ويكون اليوم كالساعة - 00:08:11

وتكون الساعة كاحتراق السعفة الخوسة. وهذا حديث صحيح لشرط مسلم عن ابى هريرة ويدل على ان من علامات الساعة الصغرى

تقارب الزمان. واختلف العلماء في هذا التقارب هو تقارب حقيقى او هو تقارب من باب ذهاب البركة - 00:08:41

من قال ان بركة اخر الزمان تذهب بركته. فالذى يقضى الانسان في سنة في شهر كالذى يقضى الانسان في سنة لا يستطيع يقضى فيه في شهر بمعنى الذى يقضى فيه في شهر لا يستطيع يقضى فيه في السنة والذى يقضى فيه في شهر يقضى فيه في اسبوع لا يستطيع يقضى فيه في -

بمعنى الزمان يفقد بركته وال الصحيح ان ظاهر الحديث على ظاهره وان الزمان تقارب ف تكون السنة مضيها كمضي الشهر. والشهر مضيه كمضي الأسبوع. والجمعة مظيها كمضي اليوم والساعة مضيها كمضي السعفة اذا احترقت. وقد جاء في الصحيح ايضا -

دواسة من الدجال في الارض اربعون يوما يوما كسنة ويوما كشهر ويوم كاسبوع وسائل ايامه كايام هذا يدل على ان هذا الذي يقع يكون بعد ذلك يكون هذا التقارب يكون بعد خروج الدجال. لأن النبي قال -

وبقية ايامه كسائل ايامكم كسائل ايامكم اما ليرى كسائل ايام التي كانت في زمانه او كسائل ايام تكون بعد بعد الزمن لأن الزمن يتقارب والمكان ايضا يتقارب وتقاولك يكون بهذه الوسائل التي حصلت الذهاب الى -

الارض يكون في ساعة تستطيع ان تذهب اليه تسبب تقارب المكان بوجود الات تقربه. اما الزمان هو سرعة فهو في وقت انقضائه وذهابه. ثم قال باب كلام السباع وهذا من علامات الساعة الصغرى ان السباع تتكلم -

وتكلم بني ادم حقيقة تكلمه حقيقة. قال لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس تكلم السباع الذئب والاصول والنمور تكلم الانس. وقد وقع ذلك في الصحيح في حديث ابي هريرة في قصة الذئب -

الذى اخذ غنما فللحقه قال غريب قال دعها لي رزقي ساقه الله لي. قال الذئب يتكلم قال سبحان الله الا اخبرنا واعجب من ذلك؟ نبي في مكة يتكلم بما سيكون. فقال اني اول به وابو بكر وعمر ولم يكن ثم بكر ولا عمر. هذا وقع -

لكن الذي يقع يا زول هو كلام السباع الوجه هذا ليس على وجه خاص وانما على وجه العموم تتكلم السباع اما تكلم واما قال وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله -

وتخبره فخذ بما احدث اهله من بعدي. هذه من من دعى من العلماء ليرى ان الوسائل الحديثة قد تنزل منزلة هذا الخبر بمعنى عجلة الصوت ما يسمى الان بالجولات تكون يضعها الانسان في عضلة صوته وتستطيع ان يكلمه ويشاهد بها. لكن الصحيح -

ان الحديث على ظاهره وان في اخر الزمان تتكلم الجمادات من تلك الجمادات شراك لعلك تتكلم الاخخاذ ايضا الفخد يتكلم وتخبره فخذ بما احدث اهله من بعده. سعيد الخدري في اسناده عند الترمذى -

سفيان بن وكيل لكن عند احمد جاء من طريق يزيد وهو صحيح لا اشكال فيه. قال باب دابة الارض وهي دابة تخرج في اخر زمان وهي من علامات الساعة الكبرى. هناك ثلاث علامات اذا خرجت لا ينفع نفس به مالها. عالمة العالمة الاولى -

خروج الشاب المغربي الثانية الدابة الثالثة الدخان. هاي الثلاث علامات اذا خرجت لا ينفع نفسا ايمانها. اما يأجوج المأجوج والدجال وغيره من العبادات هذه تخرج وينتفع الناس بایمانهم حتى نزول عيسى ينزل وينتبع -

اما الثلاث ايام التي ذكرت وهي الدابة والشمس والدخان فقد كان صحيح قد جاء في مسند اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانا من قبل وذكر ذكرت ضوء الشمس والدخان كيف في صحيح مسلم وهو وهم وخطأ بدا الدخان الدجال وهذا ليس ب صحيح. الذي في المسند اصح مما في مسلم -

الذى مسند قد اكل الدخان وفي مسلم ذكر الدابة والدجال خطأ المحفوظ هو ذكر الدخان لأن الدجال يخرج ويؤمن خلق كثير. من ماذا؟ وان من وان من اهل الكتاب الا ليؤمن به قبل موتي. من هم -

يؤمنون والدجال قد خرج فافاد بي شيء ان خروج الدجال لا يمنع لا يمنع زيادة الایمان ولا الانتفاع بالایمان. ذكر هنا الدابة وهذا الدابة لا يصح في وصفها حديث. كل ما ورد فيها فليس محفوظ وانما هي دابة. ومعنى دابة انها تمشي على اربعة -

بحال دابة على الداتا تكون اقرب ما يكون لها كالحمار كالبغال كالبغال هذه هي الدابة وهي ليست من السباع وانما هي الدواب عليه شيء على الحمير وعلى البغال وعلى التي وعلى البهائم تسمى دواب الارض فهذا الذي ثبت عنه اما انها -

لها شعر كثير او كذا فليس في ذلك شيء صحيح انها تأخذ ثلاث تخرج طولها يعني تخرج يصير ثلاثة ايام كما يخرج من الصفا يقول يخرج رأسه في المريض الثاني يخرج نصفه من اليوم الثالث يخرج بقيتها ويقول خذوا المسيرة ثلاثة ايام نقول هذا كله باطل. واما

حبيب الطفيلي هذا من اللاثات خرجات - 00:14:41

والحديث فيه ضعف حيث ان طلحة بن عمرو خالفة جرير ابن حازم وجليل ابن حازم رواه فاسقط فيه عن رجل مجهول فالحديث وتصحیح الحاکم الذهبي اسم صحيحة. بل حيث قلت عنه علته ان جرير ابن حازم خالفة ابن عمر وهو اوثق - 00:15:01
فلم يذكر فاسقط فيه رجل جعله عن ابيه فالحديث لا يصح ومع ذلك آراء فيه ان معها عصا موسى وختام سليمان. فتجنوا المسلم بعصا موسى وتختم على الكافر - 00:15:21

بختام سليمان على جبينه هذا يسمى مسلم وذاك يسمى كافر حتى تبيع الناس يا مسلم يا كافر وهذا لا اشكال فيه لان بخروج جهة لا ينفع نفس لا ينفع نفسا ايمانه كيف يعرف الناس هذا مؤمن وهذا كافر ثم ذكر حديث ابي امامۃ تخرج الدابة - 00:15:41
فتسر الناس على خراطيمهم على انوفهم وجبالهم هذا الخرطوم والانف والجنب. ثم يغمرون فيكم حتى من الذي يغضب؟ الذي خطب عليه. وكأن الحديث يدل على انه ليس كل الناس يقطمون. وانما يختتم بعض الناس دون بعض. من - 00:16:01
بالتلقاء ولا اشكال في هذا حدثنا عن هجين ابن المثنى حدثنا هجين هجين اه حدثنا عبد العزيز يعني من ابي سلمة الماجيون عن عمر ابن عبد الرحمن ابن عطية ابن المزهني لا اعلم الا حدثه عن ابي امامۃ هل علته؟ علته - 00:16:21
قال لا اعلم الا حدثه عن ابي امامۃ. فهذا الشك يضاعف به الحديث. ومع ذلك عندنا امر قطعي ان الدابة خارجة وان خروجها يكون من علامات الساعة الكبرى. وان خروجها يمنع الانتفاع بالايمان اذا امن العبد - 00:16:41

ليس ب صحيح. الله اعلم من اين تخرج؟ هي تخرج والله اعلم بمكان خروجها او صحيح ليس بها صحيح. لا يوجد فيها شيء صحيح.
نقف على قصة يأجوج و مأجوج لعنهم الله - 00:17:01
والله تعالى اعلم. جساس بعض القدسية هي الدابة لكن يدا بلکيس الدابة التي تخرج هي دابة. لكنها ليست بتاخد في اخر الزمان. بعد عيسى والدابة. تخرج بعد كل هذه الاشياء. اذا - 00:17:21
الغروب علامات علوية هناك علامات سفلية هناك علامات معهودة هناك علامات غير معهودة العلامات السفلوية اول علامة علوية طول الشمس طول الشمس واول علامات سفلية الدابة العلامة التي قبلها دخان بعدها الايات التي معهودة الدجال بشر يتكلم بكلام بشر وهيئه - 00:17:41

البشرة كان في صورة مختلفة مع خوارق والخوارق قد تمر على الناس يرون الناس من السحر والكهان شيء من تلك الخواطر لكنها كلها خيال هذا الرجل يختلف عن صاحبه شيء - 00:18:11
عندنا حقائق واضح؟ ليس الارضية ليس مسؤولة. ليس ليس في الارض كله ينزل لو يتعلق بالسمع تغير السمع واضح؟ اول واحد هي الوحيدة هي التي لا في تشقق السماوات نسأل الله العافية والسلامة. خلاص. اذا اصل الساعة هذى كلها مقدمة الساعة - 00:18:21
كله مقدس الساعة تأتي فجأة بفترة تأتي كلح البصر يتأمل ينشر ما يطول يتتابع ما يتقااضى والد من شدة سرعتها صرخة يصرخ يصرخ كل شيء. نسأل الله العافية - 00:18:51